

الهجرة الباقية | خطبة جمعة | الشيخ عمرو الشرقاوي

عمرو شرقاوي

بسم الله الرحمن الرحيم. ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. ولا ضد له ولا ولد له ولا صاحبة له ولا - [00:00:00](#)
له لا يفنى ولا يبيد ولا يكون غير ما يريد. منفرد بالخلق والارادة وحاكم جل بما اراد فمن يشأ وفقه بفضله. ومن يشأ اضله بعدله فمنهم الشقي والسعيد. وذا مقرب - [00:00:30](#)

وذا طريد لحكمة بالغة قضاها يستوجب الحمد على اقتضاها. واشهد ان محمدا عبده ورسوله من خلقه وحبيبه امام الاتقياء وسيد الانبياء. سيد المرسلين وحبيب رب العالمين. وكل دعوة النبوة بعده فغي وهوى وهو المبعوث الى عامة الجن وكافة الورى بالنور والهدى والحق - [00:00:50](#)

والضياء صلى عليه ربنا ومجدا والال والصحب دواما سرمدا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس - [00:01:20](#)
وخلق منها زوجها. وبث منهما رجالا كثيرا ونساء. واتقوا الله الذي تساءلون به الاحرام ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم - [00:01:40](#)

اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة - [00:02:00](#)
وكل بدعة ضلالة. فان الله سبحانه وتعالى جعل في الشهور الهجرية من الاحداث ما يذكر بامور عظيمة ينبغي على كل مسلم ان يتذكرها. وبعض هذه الشهور جعل الله عز وجل فيها وظائف وظائف - [00:02:20](#)

كيف يفعلها المؤمن؟ كمثل هذا الشهر الذي نعيش فيه. فان فيه حدثا وفيه وظيفة. فمن وظيفة هذا الشهر ان يصوم الانسان في يوم عاشوراء. فان النبي صلى الله عليه وسلم صامه وامر الناس بصيامه - [00:02:40](#)
بل كان صيامه فرضا قبل ان يفرض شهر رمضان. ثم نسخت هذه الفرضية وجعل الله عز وجل ان صيامه سنة. وهذا اليوم يذكر بحدث حصل في التاريخ. لابد ان يتذكره المؤمن. لان - [00:03:00](#)

الايام دول وكما يقولون التاريخ يعيد بعضه. فالانسان لا بد ان يتذكر ما كان ليعتبر به ولكي يمضي في حياته التي يعيش فيها كما عاش اولياء الله سبحانه وتعالى. وكما عاش انبياء الله عز وجل - [00:03:20](#)
فهذا اليوم يذكر باليوم الذي خرج فيه موسى صلوات الله وسلامه عليه. خرج فيه موسى من مصر. خرج موسى صلوات الله وسلامه عليه فرارا بدينه من فرعون عليه لعنة الله. وايضا في هذا الشهر يتذكر - [00:03:40](#)

اكثر الناس هجرة النبي صلى الله عليه واله وسلم. والنبي صلى الله عليه وسلم لم يهاجر في شهر الله المحرم. وانما هاجر في في شهر ربيع الاول ودخل النبي صلى الله عليه وسلم المدينة التي نورت وشرفت به صلوات الله وسلامه عليه - [00:04:00](#)
واضاءت به عليه الصلاة والسلام كما قال انس بن مالك رضي الله عنه لما دخل النبي صلى الله عليه وسلم المدينة اضاء منها كل شيء. ولما خرج منها اظلم منها كل شيء. صلوات الله وسلامه عليه. تلك المدينة التي لم يكن لها كبير بال في - [00:04:20](#)

الجاهلية الا انها صارت مهوى افئدة المحبين لرسول الله صلى الله عليه واله وسلم. بل فيها مسجده صلوات الله وسلامه عليه الذي تشد له الرحال. وانما حصل ذلك بوجود رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها - [00:04:40](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم كما قلت لكم لم يهاجر في شهر آآ في شهر الله المحرم. وانما هاجر في شهر ربيع الاول وانما صار للمحرم ما صار بسبب امير المؤمنين عمر ابن الخطاب رضي الله عنه وارضاه. لان - [00:05:00](#)

يا اهل الاسلام اختاروا هذا الشهر لبدأوا به تاريخهم. تاريخهم الذي يميزهم عن الفرس. والذي عن الروم فان عمر ابن الخطاب رضي الله تعالى عنه وارضاه رفع اليه صك. يعني حجة يعني. وفيها - [00:05:20](#)

انه في شهر شعبان فعمر بن الخطاب رضي الله عنه وارضاه قال في اي شعبان؟ شعبان هذه السنة ولا شعبان الماضي ولا الاتي ثم بدا لعمر رضي الله تعالى عنه وارضاه ان يبدأ تاريخا خاصا. لابد ان يؤرخ لابد ان يؤرخ عمر ابن الخطاب - [00:05:40](#)

رضي الله عنه وارضاه. فقال بعضهم ارخوا بتاريخ فارس فكره ذلك. عمر بن الخطاب رضي الله عنه وارضاه كان حريصا على تمييز هذه الامة. وانما كان حريصا على تمييز هذه الامة لانه تعلم ان هذه الامة لابد ان - [00:06:00](#)

تتميز عن امم الشرك من رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. فان النبي صلى الله عليه وسلم كان حريصا على اظهار بعزة الله سبحانه وتعالى وكرم الله عز وجل ورضوان الله تبارك وتعالى على هذه الامة. وانها خير امة اخرجت للناس - [00:06:20](#)

وكره عمر ان يؤرخوا بتاريخ فارس. وكره عمر ان يؤرخوا بتاريخ الروم. فاشار بعض الصحابة رضي الله عنهم ان يؤرخوا بمبعث النبي صلى الله عليه وسلم. واشار بعضهم ان يؤرخوا بهجرة النبي صلى الله عليه وسلم. واشار بعضهم ان يؤرخوا بمولد النبي صلى الله عليه وسلم. واستقر امرهم ان يؤرخوا بهجرة رسول الله صلى الله عليه وسلم. فصار الناس يتذكرون في شهر الله المحرم - [00:07:00](#)

هجرة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهجرة الانبياء من قبل النبي عليه الصلاة والسلام. فان النبي صلى الله عليه وسلم هاجر كما هاجر اخوانه من الانبياء. لقد هاجر ابوه ابراهيم. قال الله عز وجل - [00:07:20](#)

وهو يذكر هذه الهجرة العظيمة التي هاجرها ابراهيم عليه الصلاة والسلام وهو ابو الانبياء. سيدنا ابراهيم هاجر. قال الله تعالى في سورة العنكبوت في سورة النجاة من الفتن. قال الله عز وجل في هذه السورة التي افتتحها بقوله الف لام ميم احسبا - [00:07:40](#)

الناس ان يتركوا اي يقولوا امنا وهم لا يفتنون. وذكر الله عز وجل في هذه السورة بعض الفتن التي قد يتعرض لها المؤمن بعض الناس تتعجب الا يقرأ هؤلاء القرآن؟ الا يعلم هؤلاء ما جاء في كتاب الله عز وجل؟ مما - [00:08:00](#)

ذكر الله لنا انه سيحصل للمؤمن قد يحصل للمؤمن هذا البلاء. ويضطر ان يهاجر بدينه الى الله ورسوله فذكر الله سبحانه وتعالى في هذه السورة بعض الفتن التي قد يتعرض لها المؤمن. ومن ضمن الفتن التي قد يتعرض لها المؤمن - [00:08:20](#)

والبلاءات التي قد يتعرض لها المؤمن ان يترك بلده وان يهاجر لله ورسوله. قال الله عز وجل فامن له نوراً فامن له يعني لابراهيم فامن له لوط. وقال ابراهيم وقال اني مهاجر الى ربي - [00:08:40](#)

فهاجر ابراهيم عليه الصلاة والسلام. وابراهيم عليه الصلاة والسلام تكررت هجرته. فهاجر فرارا بدينه وهاجر ايضا لموعده ربه. هاجر ابراهيم عليه الصلاة والسلام مع امنا سارة. رضي الله تعالى عنها - [00:09:00](#)

وارضاها. هجر ابراهيم مع سارة رضي الله عنها وارضاه. ووصل ابراهيم عليه الصلاة والسلام وابتلي في هجرته ايضا. فانه ابتلي ابراهيم عليه الصلاة والسلام في سارة لما وصل الى بلد فيها قانون. لكن هذا القانون لا - [00:09:20](#)

الا القوة. هذا القانون يمكن ان يغير في اي وقت. يغير باذن واحد فقط وهو الذي وضعه. لانه ليس قانونا الهيا وانما هو قانون بشري. هذا القانون قال فيه صاحبه الذي وضعه انه لا يجوز لاحد - [00:09:40](#)

ان يأخذ اخت رجل منه ياخذ امه ماشي ياخذ بنته ماشي لكن ما ياخذش اخته. وصل ابراهيم عليه الصلاة والسلام الى دياره هذا الظالم ولكن هذا الظالم سمع بسارة وكانت امرأة جميلة من اجمل النساء - [00:10:00](#)

وقال له الوشاة الذين يساعدون هذا الظالم قالوا له انه لا ينبغي لك ان تتركها. هذه لا تصح ان تكون الا لك في لحظة واحدة تغير القانون. لا قانون الا كما قال زهير ابن ابي سلمة. ومن لم يزد عن حوضه بسلاح - [00:10:20](#)

يهدم ومن لا يظلم الناس يظلمه. هم لا يعرفون الا هذا القانون. ومن لم يزد عن حوضه بسلاحه به يهدم ومن لا يظلم الناس يظلم. هذا

العالم لا يعرف الا قانون واحد فقط. وهو قانون القوة - [00:10:44](#)

ولذلك ربنا قال لاهل الاسلام واعدوا لهم ما استطعتم من قوة. ونحن نرى ذلك رأي العين. بضع من الناس لا يتجاوز لا يتجاوزون الالفى رجل اذلوا العالم باجمعه. اذلوا العالم باجمعه - [00:11:04](#)

العالم يرميهم عن يد واحدة العالم كله في خفة. وهؤلاء المجاهدون في غزة في كفة. ومع ذلك اذلوا هذا العالم وارغموا انفه. لماذا؟ لانهم لا يعرفون قانون العالم وانما يعرفون قانون الله. قانون الله عز وجل الذي امر بالجهاد في سبيله. الذي جعل - [00:11:24](#) على عز هذه الامة في جهاده في جهادها في سبيله سبحانه وبحمده. تغير القانون واراد الرجل سارة وفعلنا قال لها ابراهيم عليه الصلاة والسلام ان سألك فقول انك اختي فوالله لا اعلم على وجه الارض - [00:11:48](#)

لا اعلم على وجه الارض مسلم غيري وغيرك. هو وهي بس. ونجى الله عز وجل سارة ودعت ربها سبحانه وتعالى وانجهاها الله عز وجل من يد الظالم. واعطاها هذا الظالم هاجر. هذا الظالم - [00:12:08](#) قدم كان موجودا في مصر اعطاها هاجر. وخرج ابراهيم صلوات الله وسلامه عليه. بسارة وهاجر ثم تزوج يا هاجر في قصة تعرفونها جميعا. ثم هاجر ابراهيم عليه الصلاة والسلام مرة اخرى. لكن كانت هذه الهجرة طوعية - [00:12:28](#)

الهجرة الاولى كان فرارا بدينه. الهجرة الثانية كانت طوعية من ابراهيم عليه الصلاة والسلام. هاجر بابنه الرضيع وبامراته الضعيفة الى بيت الله عز وجل. وهو يقول لله تبارك وتعالى ربنا اني اسكنت من ذريتي بوادي - [00:12:48](#) غير ذي زرع عند بيتك المحرم ربنا ليقيموا الصلاة. فاجعل افئدة من الناس تهوي اليهم وارزقهم من الثمرات لعلهم يشكروا وهاجر موسى صلوات الله وسلامه عليه. هاجر موسى عليه الصلاة والسلام فيما ذكر الله سبحانه وتعالى - [00:13:08](#)

لم يهاجر مرة واحدة وانما تكررت هجرة موسى صلوات الله وسلامه عليه. هجر موسى اولاً لما خاف من بطش فرعون لما اصبح في المدينة خائفا يترقب. وجاءه رجل من اقصى المدينة يسعى. قال يا موسى ان الملك - [00:13:28](#) يأتيمرون بك ليقتلوك فاخرج اني لك من الناصحين. فخرج منها خائفا يترقب. قال رب نجني من القوم الظالمين. خرج موسى صلوات الله وسلامه عليه لانه احس بالظلم. لانه احس بالقهر - [00:13:48](#)

لانه لم يأمن على نفسه في البلد التي ربي فيها. من الطبيعي ان هو يهاجر. ولذلك ربنا سبحانه وتعالى قال خرج منها خائفة فليترقب قال ربي نجني من القوم الظالمين - [00:14:09](#)

نجني من القوم الظالمين. ولما توجهت القاء مجدا قال عسى ربي ان يهديني سواء السبيل. ولما وصل الى مدين وحصل له ما حصل قال مع المرأة قال له الرجل الصالح لا تخف نجوت من القوم الظالمين. فنجاه الله عز وجل وجعله في - [00:14:23](#) في رجل صالح وزوجه ربه سبحانه وتعالى. عشان تعرف ان عاقبة لاهل الاسلام وان طالت وان طال الليل. هذا الدين سينصره الله. رأينا ذلك او لم نره. رأينا ذلك او لم نره لكن نحن نوقن باذن الله عز وجل. وباخبار - [00:14:45](#)

الله عز وجل لنا ان الارض يرثها عباد الله عز وجل الصالحون. ان الارض يرثها عبادي الصالحون وان جندنا لهم الغالبون فالله عز وجل سيمكن لهذا الدين. شهدنا ذلك او لم نشهد. على الاقل نحن لابد ان نؤمن - [00:15:07](#)

لذلك لابد انك انت تؤمن ان نصر الله سبحانه وتعالى لا يقاس بعمره ولا بعمر احد. مصر الامم لا يقاس بهذا. فسترجع هذه العزة ان شاء الله تعالى. نسأل الله ان يشهدنا عزة الاسلام ونصرة المسلمين يا رب العالمين - [00:15:32](#) يبقى اذا هاجر موسى عليه الصلاة والسلام هذه الهجرة الاولى. ثم رده الله سبحانه وتعالى. الى البلد التي خرج منها لكي يقف في مواجهة اعلى طاغية عرفته الارض. قال اليس لي ملك مصر - [00:15:52](#)

وهذه الانهار تجري من تحتي افلا تبصرون! انظروا الى هذه الى هذا الاغتيال الذي يتكلم به. وليته وانما قال وتكلم عن نبي من انبياء الله. يعني ليته اكتفى بما معه من الدنيا لكنه تعدى وتخطى - [00:16:12](#)

قال اليس لي ملك مصر وهذه الانهار تجري من تحتي افلا تبصرون؟ ام انا خير من هذا الذي هو مهين ولا يكاد يبين. مش بيتكلم عن النبي ازاى كما سيدنا موسى ازاى يقول له مهين ولا يكاد ما بيعرفش ينطق. ما بيعرفش يتكلم - [00:16:32](#)

ام انا خير من هذا الذي هو مهين ولا يكاد يبين فلولا القي عليه اسورة من ذهب او جاء مع وقعد يعدد ده مش معه حاجة. لا حيلته
 حاجة ولا بيعرف يتكلم. هتتبعوه وتتركوا فرعون. سبحان الله! شف لما ربنا سبحانه وتعالى - [00:16:51](#)
 يملي للظالم كما قال النبي صلى الله عليه وسلم حتى اذا اخذه لم يفلته لم يفلته طفى طفى حتى وصل الى درجة قال انا ربكم
 الاعلى فاخذه الله نكال الآخرة والاولى. ان الله لا يملي للظالم - [00:17:12](#)
 كما قال النبي عليه الصلاة والسلام حتى اذا اخذه لم يفلته واقرأوا وكذلك اخذ ربك. اذا اخذ القرى وهي ظالمة ان اخذه اليم شديد. ان
 اخذه اليم شديد. نسال الله العافية. فشوف موسى عليه الصلاة والسلام هاجر. ونحن نتذكر في هذه الايام هذه - [00:17:31](#)
 الهجرة فتتذكر اليوم الذي نجى الله عز وجل فيه موسى صلوات الله وسلامه عليه لما اخرج موسى عليه الصلاة والسلام وخرج بقومه
 وتبعه فرعون. وتبعه الملائكة يشيعون فرعون. فان الله سبحانه وتعالى يقول ان فرعون ظالم - [00:17:58](#)
 فقط لا ان فرعون وهامان وجنودهما كانوا ظالمين. في ثلاثة ربنا جمعهم. فرعون الذي يمثل السلطة العلم العليا وهامان فيما قيل كان
 يمثل السلطة الدينية. كان هو المفتي بتاع فرعون بالمصطلح المعاصر - [00:18:23](#)
 وجنودهما الذين يشايعونهما ان فرعون وهامان وجنودهما كانوا خاطئين. خرج فرعون بكل هؤلاء بخيله ورجله يؤزه الشيطان ازا. انا
 ارسلنا الشياطين على الكافرين تؤزهم ازا كما قال الله عز وجل تؤزهم الشياطين ازا. وتراعى الجمعان. الجمعان جمع موسى عليه
 الصلاة والسلام ومن معه من الفئة - [00:18:43](#)
 اختي المؤمنة وجمع فرعون ومن معه من الفئة الكافرة. حينئذ حصل نوع من انواع ضعف الايمان. امتى هنصر تنشر ازا؟ امامنا
 البحر ومن ورائنا فرعون ان لهذه الامة ان تفيق ان لهذه الامة ان تنصر - [00:19:13](#)
 ان لهذه الامة ان يحصل لها ما تخر به العين قال اصحاب موسى انا لمدركون. انتهى خلاص. قضي علينا. قال اصحاب موسى انا
 لمدركون. قال كلا قال كلا هذا الخائف - [00:19:33](#)
 الذي خرج خائفا هو الذي يقول الان كلا لا لن تراعوا لا تخافوا كلا ان معي ربي سيهدين في عز الازمات لابد انك انت تكون واثق بنصر
 الله عز وجل. النبي عليه الصلاة والسلام وهو يحفر الخندق واحدهم - [00:19:52](#)
 لا يستطيع ان يذهب الى حاجته. ومع ذلك يضرب بالمعول صلوات الله وسلامه عليه ويقول الله اكبر خربت خيبة الله اكبر اعطيت
 مفاتيح كسرى. وهو احدهم لا يستطيع. لذلك قال اهل النفاق ما وعدنا الله ورسوله الا غرورا - [00:20:14](#)
 لكن في المقابل اهل الايمان قالوا ايه؟ هذا ما وعدنا الله ورسوله. هو اللي بيحصل ده مش غريب. هذا ما وعدنا الله ورسوله صدق الله
 ورسوله وما زادهم الا ايمانا وتسليما. هؤلاء ايها الكرام ضحوا بانفسهم حتى يصل الينا هذا الدين. حتى - [00:20:34](#)
 هذا دين حتى تكون موجود في هذا المسجد ياما ناس ماتوا وياما ناس ارتقوا لربهم سبحانه وتعالى. وياما ناس ربنا سبحانه وتعالى
 اتخذهم شهداء. عشان انت تكون موجود في المسجد ده النهاردة - [00:20:54](#)
 انت ماذا تفعل؟ ماذا تفعل؟ الهجرة لم تعد حالة واقعة الا بالايمان. خلاص الهجرة الى المدينة انتهت. لا هجرة بعد الفتح. ولكن جهاد
 ونية جهاد ونية. انت بقى نيتك فين؟ جهادك فين؟ على ايسر ما يكون على المعصية - [00:21:09](#)
 على معصية الله عز وجل على الحرام. بعض الناس حين يطلب منه ان يهاجر من وظيفته لا يستطيع. مع انه بيهاجر من وظيفته بس.
 تقول له ده حرام لا يجوز. يفضل يلف على الناس عشان حد يفتيه بالحلم. يقول له طب ما فيش اي مذهب ولا فيه اي حاجة تمشي
 الموضوع - [00:21:39](#)
 ولا يستطيع ان يهاجر من وظيفته. هؤلاء هاجروا تركوا بلادهم واطنائهم. وكان بعضهم من اهل الرفاه. مصعب بن عمير رضي الله عنه
 وارضاه عارف مصعب ابن عمير دهوت المدينة في ميزان مصعب ابن عمير. المدينة الناس اللي اسلموا - [00:22:00](#)
 في ميزان مصعب دهور رضي الله عنه وارضاه. شاب من قريش كان من ارفه اهل قريش. تعرفوا الناس دي عملت ايه واحد يقول لك
 يا عم هم يعني ايه اللي حصل يعني؟ ابو بكر عمل ايه ولا عمر ولا ولا الناس دي عملت ايه؟ تخيل المصعب ده هو المدينة كلها في
 ميزان حسنات - [00:22:21](#)

مصعب بن عمير رضي الله عنه وارضاه. مصعب بن عمير كان من ارفه اهل اهل مكة. كان يغدو في حلة ويروح في اخرى يعني ما يلبسش الجلابية مرتين. واحد ما يلبسش الجلابية بتاعته مرتين. يروح الصبح في جلابية ويرجع في جلابية - [00:22:41](#)
ومع ذلك لما مات هذا الذي تعلمون خبره لم يجدوا ما يكفونوه به. ما لقوش الكفن اللي كفونوه به. كانوا اذا غطوا رجله بنت رأسه. اذا غطوا رأسه بنت رجله. رضي الله - [00:23:01](#)

الله عنه وارضاه في غزوة احد. ادم مصعب ابن عمير ترك كل هذا لمن؟ ترك كل هذا لله ورسوله. ابو اسحاق سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه وارضاه احد العشرة المبشرين بالجنة. كان من ابر الناس بامه. كان بره بامه يضرب به المثل. لما - [00:23:16](#)
اسلم سيدنا سعد امه حلفت انها مش هتاكل. وحلفت يعني حلفت حتى كان يوجروا فمها. يعني يفتحوا بها زي ما الطفل كده تفتح بقه عشان تديه الدواء. عشان الولية ما تموتش. ومع ذلك لم يرد ذلك يا سعد امك - [00:23:36](#)
ما فيش. الدين ما فيش خلاص انتهى. انت دينك فين؟ حرصك على دينك فين؟ اجرتك لله فين؟ حتى هجرتك للسريير اللي انت نايم عليه عشان تقوم تصلي. بعض الناس هذه الهجرة لا يستطيع ان يفعلها. انه هذه هي - [00:23:56](#)
انك انت تقوم من هذا السريير الذي تنام عليه لكي تلبي نداء ربك لكي تصلي. انك انت تكون حريص على الصلاة زي ما انت حريص على مواعيدك هذه هجرة انت مش مطلوب منك هجرة كبيرة ولا حاجة انت مطلوب منك اشياء يسيرة. ومع ذلك لا نستطيع ان نفعلها. لازم تعود لازم لما تيجي الموسم - [00:24:16](#)

نقعد نقول هجرة النبي عليه الصلاة والسلام والنبي هاجر. عليه الصلاة والسلام وحصل في الهجرة وكان معه سيدنا ابو بكر. ونقعد نحكي قصص وحواديت. قصص وحواديت دي مش انفح انت انت مطلوب منك عمل لما تفتكر الهجرة لما ييجي عليك الموسم مش موسم وعدى وخلاص. لأ - [00:24:39](#)

ان الموسم ده بيفكرك باشياء. هو مش فكرة انك انت تفتكر الهجرة. وكل الناس بيسمعوا الهجرة كل سنة. كل سنة بنسمع الهجرة. لكن ايه الهجرة دي؟ اثرت افعل حياتك. عملت ايه في ايمانك؟ سبحان الله من رحمة الله بنا ان المواسم ديت بتجدد - [00:24:59](#)
الايمان في قلبك. لما بيجي لك رمضان يجدد معالي الايمان في قلبك. وبعدين يحصل نوع من انواع الهبوط. وبعدين بيجي عرض ويجي موسم الحج يحدث ايضا في قلبك. وبعدين بيجي محرم يحدث في قلبك. هذه المواسم تذكر تذكرك - [00:25:19](#)
الآخرة. فلا بد انك انت تحول هذا تحول هذا الى عمل. انك انت تضع نصب عينك ايه اللي هم عملوه علشان انا اتبعهم فيه نسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا واياكم من المتبعين لرسول الله صلى الله عليه وسلم ظاهرا وباطنا. اقول قولي هذا واستغفروا ربكم - [00:25:39](#)

انه كان غفارا. الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم. مالك يوم الدين. والصلاة والسلام على رسول الله الامين. وعلى اله واصحابه اجمعين. اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد. كما صليت على ال ابراهيم انك حميد مجيد. اللهم بارك على محمد - [00:25:59](#)
وعلى ال محمد كما باركت على ال ابراهيم انك حميد مجيد. اذا ايها الكرام لابد انك انت تتذكر المواقف التي حصلت لانبياء الله صلوات الله وسلامه عليه. وللصالحين من اتباعهم رضوان الله تعالى - [00:26:19](#)
عليهم لكي تعمل كاعمالهم. ان الانسان يوطن نفسه. لان الانسان لما هو يكون في حال الرخاء لابد ان هو يعمل لحال الشدة ربنا سبحانه وتعالى قال عن يونس صلوات الله وسلامه عليه فلولا انه كان من المسيحين للبت في بطنه الى يوم يبعثون. لازم - [00:26:39](#)
كنت ترسخ الايمان في قلبك. لازم انك انت تجعل اليقين في صدرك. لازم انك انت تدمن تدمن القراءة في كتاب الله وفي سورة سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذا من هديه. وتعلما من شمائله وخصائله. صلوات الله وسلامه عليه. وهو اول من ضحى بنفسه عليه - [00:26:59](#)

الصلاة والسلام. اول من ضحى بنفسه هو رسول الله صلى الله عليه وسلم. تخيل لما النبي عليه الصلاة والسلام كان يطوف على الناس. يقول ايها الناس من يحملني من ينصرني صلوات الله وسلامه عليه. وهو من هو عليه الصلاة والسلام عزا ونسبا وفخرا - [00:27:19](#)

وشرفا صلوات الله وسلامه عليه. النبي عليه الصلاة والسلام كان كان خيرة قومه عليه الصلاة والسلام. يعني زي ما احنا بنقول واحد مش بهدلة. ما ينفعش يتبهدل كده. ومع ذلك النبي عليه الصلاة والسلام قال عن نفسه عليه الصلاة والسلام لقد اوذيت في -

00:27:39

وما يؤذى احد. عليه الصلاة والسلام. لقد اوذيت في الله وما يؤذى احد. عليه الصلاة والسلام ولقد اتت علي ايام لا نجد شيئا يأكله ذو كبد الا شيء يواريه ابط بلال. يعني لو اتحط تحت باطه يغطيه. شف النوع يبقى ايام - 00:27:59

بهذه الصورة عشان يبلغ دين الله عز وجل. يبلغ دين الله. الدين في حياتك فين؟ اين هو الدين في حياتك احيانا سبحان الله تشعر ان ان اخر شيء الناس تفكر فيه. ان هو يفكر في دينه. فكر في كل حاجة يخطط لكل حاجة في حياته - 00:28:22

لكن يجي عند دينه لأ. يجي عند دينه ويسأل بعد ما يسألش قبل. ما يسألش عن الحلال والحرام قبل ما يبدأ المشروع بتاعه. يسأل عن حلال والحرام بعد اما يبدأ المشروع بتاعه شف يا ترى هو كان حلال ولا حرام. فالدين مش في اولوياته مش في نظرتة. انت لابد انك

انت - 00:28:42

انت تقترب من الله عز وجل. عشان اذا لقيت رب العالمين سبحانه وتعالى يكون لك معذرة. يكون لك معذرة لله سبحانه وتعالى لابد انك انت تعلم ان هذا الدين هذا الدين هو فضل من الله عليك. هو الدين - 00:29:02

الذي ارتضاه الله لك ولا يرضى لعباده الكفر. وان تشكروا يرضه لكم لما تؤمن بالله ربنا يفرح بك سبحانه وتعالى. ويقبل عليك. فاعى تبعد عن الله عز وجل. لابد ان تكون قريبا من - 00:29:22

والله كل لحظة انك انت تعود نفسك انك انت تكون دائم اللجأ الى الله عز وجل. دائم الدعاء لله سبحانه وتعالى دائم الذكر لله عز وجل. هو ده وقود القلب - 00:29:42

وقود القلب فاذا نزلت البلايا كنت ثابتا. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا واياكم الثبات في الامر. والعزيمة على الرشد. اللهم اغفر لنا اللهم اغفر لنا ذنوبنا اللهم اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين. اللهم اجعل - 00:29:56

بات زيادة لنا في كل خير. واجعل الموت راحة لنا من كل شر. اللهم قنا الفتن ما ظهر منها وما بطن. اللهم ات نفوسنا تقواها. وزكها انت خير من زكاها انت وليها ومولاها - 00:30:16